

الأغاني

صوت .

(هَلَاكَ الْأَحْوَالِ الْمَشُومُ ... فَقَدْ أُرْسِلَ الْمَطْرُ) .

(تُمَّتْ أَسْتُخْلِفُ الْوَلِيدَ ... فَقَدْ أَوْرَقَ الشَّجَرُ) .

الشعراء يقتبسون معاني الوليد .

وللوليد في ذكر الخمر وصفتها أشعار كثيرة قد أخذها الشعراء فأدخلوها في أشعارهم سلخوا معانيها وأبو نواس خاصة فإنه سلخ معانيه كلها وجعلها في شعره فكررهما في عدة مواضع منه .

ولولا كراهة التطويل لذكرتها هنا على أنها تنبئ عن نفسها .

وله أبيات أنشدنيها الحسن بن علي قال أنشدني الحسين بن فهم قال أنشدني عمر بن شبة

قال أنشدني أبو غسان وغيره للوليد وكان أبو غسان يكاد أن يرقص إذا أنشدتها .

(اِصْدَعْ نَجِيَّ الْهَمُومِ بِالطَّرْبِ ... وَاعْمَ عَلَى الدَّهْرِ بِابْنَةِ الْعَنْبِ) .

الأبيات التي مضت متقدما .

وهذا من بديع الكلام ونادره وقد جود فيه منذ ابتداء إلى أن ختم وقد نقلها أبو نواس

والحسين بن الضحاك في أشعارهما .

ومن جيد معانيه قوله .

(رَأَيْتُكَ تَجْنِي جَاهِدًا فِي قَطِيعَتِي ... وَلَوْ كُنْتَ ذَا حِزْمٍ لَهْدَسْتَمَا مَا تَجْنِي)